[226] ابواب زيارة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات ا عليه وما يتبعها 1. * (باب) * * " (فضل النجف وماء الفرات) " * 1 ع: الدقاق، عن الاسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن البطائني عن أبي بصير، عن ابي عبد ا عليه السلام قال: إن النجف كان جبلا وهو الذي قال ابن نوح: " سآوي إلى جبل يعصمني من الماء " ولم يكن على وجه الارض جبل أعظم منه فأوحى ا عزوجل إليه يا جبل أيعتصم بك مني، فتقطع قطعا إلى بلاد الشام وصار رملا دقيقا وصار بعد ذلك بحرا عظيما وكان يسمى ذلك البحر بحرني ثم جف بعد ذلك فقيل: نى جف فسمى نيجف، ثم صار بعد ذلك يسمونه نجف لانه كان أخف على السنتهم (1). 2 ع: ماجيلويه عن علي بن إبراهيم، عن عثمان بن عيسى، عن ابي الجارود رفعه إلى علي صلوات ا عليه قال: إن إبراهيم صلى ا عليه وآله مر ببانقيا فكان يزلزل بها فبات بها فاصبح القوم ولم يزلزل بهم، فقالوا: ما هذا وليس حدث ؟ قالوا: نزل هيهنا شيخ ومعه غلام له، قال: فأتوه فقالوا له: يا هذا إنه كان يزلزل بنا كل ليلة ولم يزلزل بنا هذه الليلة فبت عندنا فبات ولم يزلزل بهم فقالوا: اقم عندنا و نحن نجري عليك ما أحببت قال: لا ولكن تبيعوني هذا الظهر ولا يزلزل بكم

_____ (1) علل الشرائع ص 31.